

Study of respiratory diseases in children aged 2-12 years in south sinai governorate

Rafik Mohammed Tolba Elfeky

أمراض الجهاز التنفسي لها أهمية كبيرة في الأطفال حيث أنها تتسبب في نسبة وفيات عالية خصوصا في الدول النامية نظرا لعدم وجود ظروف بيئية ملائمة و صحية و تعد عدوى الجهاز التنفسي و مرض الربو من أهم هذه الأمراض و أكثرها انتشارا. يمثل مرض الربو أحد المشاكل الصحية الهامة على مستوى العالم في السنوات الأخيرة ومعظم الدراسات أكدت أن معدل حدوث مرض الربو يقل مع زيادة السن كما يتأثر بصورة مباشرة بالعوامل الجوية كالغبار والأتربة، وتزداد نوبات المرض بصورة ملحوظة في فصل الشتاء والربيع والفترات بين الفصول و تقل في فصل الصيف. يعد الهدف الأساسي من هذا العمل هو دراسة معدل حدوث و انتشار أمراض الجهاز التنفسي في الأطفال في محافظة جنوب سيناء التي تعد محافظة واحدة وذلك من أجل الوصول إلى الأسباب والعوامل البيئية و المرضية التي تؤدي إلى حدوث أمراض الجهاز التنفسي من أجل الوصول إلى أفضل سبل الوقاية و العلاج. هذه الدراسة أجريت على 720 حالة تتراوح أعمارهم من 2 - 12 سنة عن طريق فحص طبي يشمل الفحص الإكلينيكي و التاريخ المرضي الكامل لكل حالة و تم فحص هذه الحالات في العيادة الخارجية في مستشفى دهب المركزي والتي يتردد عليها المرضى من مدن دهب ونويبع وطابا بمحافظة جنوب سيناء وكانت نسبة الذكور بين هذه الحالات 385 حالة (53.48%) والإناث 335 حالة (46.52%). عدد الحالات التي تعاني من عدوى الجهاز التنفسي العلوي 528 حالة بنسبة 73.33% منهم 271 حالة من الذكور و 257 حالة من الإناث. عدد الحالات التي تعاني من الإلتهاب الشعبي 125 حالة (17.36%) وعدد حالات الإلتهاب الرئوي 26 حالة (3.6%). عدد حالات مرض الربو 41 حالة بنسبة انتشار (5.69%) منهم 25 حالة من الذكور (61%) و 16 حالة من الإناث (39%) مما يوضح زيادة نسبة انتشار المرض بين الذكور عن الإناث. أهمية هذه الدراسة هي محاولة منع التلوث البيئي في العموم و النظافة الشخصية المنزلية على الخصوص لتوفير بيئة صحية صالحة لحماية الأطفال من عدوى الجهاز التنفسي و كذلك مسببات الحساسية الأخرى الموجودة في الجو مثل التراب و التراب المنزلي والدخان، ورائحة دخان السجائر، والمنظفات والملوثات البيئية وذلك عن طريق التثقيف الصحي وتوعية الأطفال وأسرهم بأهمية الوقاية ومنع التعرض لهذه العوامل المسببة للأصابة بالمرض وكذلك ضرورة طلب المشورة الطبية مبكرا من أجل سرعة تشخيص المرض ومعالجته حتى لا يتفاقم في تدمير نسيج الرئة ويتطور الى أزمات ربوية مزمنة.